

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (44)

علي عبدالعزيز الشبل

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث الرابع والاربعون في تدارس صور مفصل ووقفنا على صورة عبسة نعم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله لعله يزكى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى. وهو يخشى فمن شاء ذكره في صحف مكرمة - [00:00:29](#)

مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل ما اكثره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقبل هذه السورة سورة عبس وتسمى بسورة السفرة وتسمى بسورة الصاخة تسمى بسورة الاعمى - [00:01:19](#)

لها اربع مسميات عند العلماء والمشتهر والذي سميت به في المصحف سورة عبس لان السور في غالبها اجتهاد من السلف الصالح في اسمائها كما سبق في غير مأسورة وهذه سورة مكية - [00:02:08](#)

آياتها ثنتان واربعون آية وفي سبب نزولها ما اتفق عليه العلماء من خبر تعرض النبي صلى الله عليه وسلم لسادات قريش الوليد بن المغيرة ولعبة وشيبة ابني ربيعة ابي جهل - [00:02:33](#)

وغيرهم تعرض لهم لعل الله عز وجل ان يشرح قلوبهم وان يؤمنوا لان في ايمان الشرفاء والكبراء سبب لايمان من يتبعهم من عامة الناس ودهمائهم في تعرضه عليه الصلاة والسلام لهؤلاء - [00:03:06](#)

اقبل عليه رجل خلد الله ذكره في القرآن وزاد النبي صلى الله عليه وسلم من اكرامه حتى ولاه على المدينة في جل غزواته بنحو خمسة عشرة غزوة يوليه على المدينة ويصلي بالناس - [00:03:29](#)

بل جعله من مؤذنيه بل اكرمه عليه الصلاة والسلام فكان بعدما نزلت هذه سورة يزيد في اكرامه وفي اظهار مكانته وقدره ويفرش له رداءه فيجلس عليه انه عبد الله ابن عمرو ابن ام مكتوم - [00:03:52](#)

نسب الى جدته وهو ابن خالي خديجة بنت خويلد رضي الله عن ابن مكتوم وعن خديجة ام المؤمنين اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو متعرض لهؤلاء السادات والشرفاء والكبرى من قريش - [00:04:18](#)

راجيا ما سمعتم من هداية الله لهم وكان رجلا اعمى فلم يلقي له النبي بالا واعرض عنه وعبس في وجهه واكفهر فعاتبه ربي وابنه مؤدبة ولا يعني ان ربي لما ادبه لم يكن مؤدبا ولكن تأديب ربي سمو - [00:04:38](#)

ورفعة لشأن من يؤدبه به ولهذا جاء القرآن مؤدبا لاهله كما كان سببا بانكار واعراض اعدائه قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم وهي آية مفتتح كل سورة ما عدا براءة - [00:05:15](#)

عبس وتولى عبس اكفهر وجهه امطر في وجهه والوجه العبوس المتجهم عبس وتولى اي تولى عن هذا الذي جاءه مريدا لطلب الهداية باسبابها متعرضا لمن لي لم يرد الله هدايتهم - [00:05:36](#)

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وهنا في هذا ادب واي ادب فان الله لم يخاطب نبيه بالخطاب المباشر. لم يقل عبست وتوليت وهذا فيه مع سمو الادب مراعاة مشاعر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:06](#)

وفيه ان الخطأ يبين ولو كان من وقع به من هو في مكانه ومنزلته وهذا من ادب ربنا لنا في القرآن. والا قادر ان يقول ربي عبست وتوليت ويؤنبه باشد من باشد من ذلك - [00:06:32](#)

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وفيه جواز ان يوصف الانسان بما هو فيه الاعمى والاقرع والاعمش ولا تعد هذه من السب ولا من الغيبة

من رواية الاحاديث سليمان ابن مهران - 00:06:54

الاعمش فليس فيها غيبة وليس فيها مسبة بل هو وصف مطابق لصاحبه متى يعاب عن ذلك اذا كان فيه معيبة له لا يرضاها الاقرع
الابرص الاعرج ولا يحب ذلك فلا يخاطب به - 00:07:17

وما يدريك لعله يزكى لا تعلم علم الغيب لا تعلموا ما تكنه صدور الناس هذا الذي عبست في وجه وتوليت عنه وهو الاعمى اقل شأنًا
ممن تعرضت لهم ما يدريك يا محمد - 00:07:41

لعله يزكى والزكاة زكاة القلب بالتوحيد والايمان وزكاة البدن بجوارحه واركانه بالعمل الصالح او يتذكر وهذا نوع اخر وهو يتعظ
ويقبل قولك الذي رده هؤلاء الصناديد او يتذكر ومن تذكره انه يخشى - 00:08:03

ولهذا عاب الله جل وعلا على تعرضه لقوم لا يدري عنهم وظاهرهم الاعراض وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعرض لهم لا طلبا الكبر
والرفعة وانما طلبا لهداية ربي ان تنفذ الى هؤلاء الكبرى فيتبعهم غيرهم - 00:08:40

ولم يقصد ويتقصد عليه الصلاة والسلام احتقار وازدراء ابن ام مكتوم. ابدًا اما من جاءك يسعى وهو يخشى هذا في حق ابني ام
مكتوم هذا الذي جاءك يسعى طالبا للهداية - 00:09:03

يقول يا محمد يا رسول الله اقرأ علي القرآن وهو لم ينظر الى هؤلاء المشركين ولم يعرفهم انهم واقفون مع النبي عليه الصلاة والسلام
والرسول صلى الله عليه وسلم تركه واقبل على هؤلاء لننا - 00:09:27

يكون في نفوسهم حاجة انه وازدراهم والتفت الى من؟ يظنونه اقل منهم اما من استغنى اما من استغنى وهم هؤلاء الصناديد
والمتكبرون والمتعالون على وحي الله ودينه فانت له تصدى - 00:09:47

يتصدى لهم وتعرض لهم واما من جاءك يسعى طالبا لاسباب الهداية والسؤال استماع القرآن فانت عنه تلهي يصد قاصدا التلهي عنه
بالاقبال على غيره وهذا من ادب الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

وفيها ادب للمؤمنين الا ينظروا الى كبير في كبره يتعرض له ويحتقر او يصد عن غيره وليس في هذا معارضة لانزال الناس منازلهم
فان انزال الناس منازلهم جاء في وحينما في شرع ربنا - 00:10:43

وفي هدي نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله وفي فعله فانه انزل الناس منازلهم ولهذا لما قدم عليه عدي بن حاتم سيد طي انزله
منزلته وهو وقتها لم يسلم - 00:11:06

قال صلى الله عليه وسلم خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا والفقه هنا يعني اذا امنوا لان الفقه الحقيقي هو الايمان
والتوحيد نعم اكمل اكمل السورة ها ابن ماضي - 00:11:27

ولا ما سجيت ها انت انت يا ابن ماضي تعديناها وقفنا عليه ذكرناها هذا اللي يقعد على اخر خرزة مبا جي للبطانية وتجي ها يا
الحمد وش وقفنا عليه في تفسيرها - 00:11:55

يا كثر الساجين معي ما شاء الله حاضر معنا بقلبك ولا ببدنك يلاه اكمل اذن انا ما اقول عيد الاية السورة من اولها. وش وقفنا عليه ها
ها نعم واما من - 00:12:31

وهو يخشى فانت عنه تلهي وهو عبد الله بن مسعود وهو عبد الله ابن ام مكتوم عبد الله ابن عمرو ابن ام مكتوم. جاءك يسعى وهو
يخشى العبرة بخشية القلب واقباله - 00:13:01

لا بمن يعطيك وجهه وقلبه يضرس لا عبرة بهذا انما بالقلب واقباله على الله سبحانه وتعالى فانت عنه تلهي تلهيت عنه بهؤلاء الكبراء
وهذا تكرار لتأديب ربي لنبيه صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة - 00:13:19

وباسلوب بعد اسلوب ها يا نايف ها كلا وهي للاضراب تفيد الردع والزجر والتعذيب كلا انها تذكرة لكم اهل الايمان تذكرة لكبيركم
وعظيمكم محمد صلى الله عليه وسلم ولا حادكم وافرادكم - 00:13:43

انها تذكرة اي هذا الوحي وهذا الشرع وهذا القرآن تذكرة يتذكر بها المؤمن ويزداد الغافل والمنافق غفلة ونفاقا كلا انها تذكرة ايش ها
فمن شاء ذكره من شاء ان يهتدي بدل اسباب الهداية - 00:14:13

تذكر واعتبر وهذا كقول الله جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم فمن شاء ذكره تذكر بالقرآن تذكر بوعيده بقوارعه وتذكر بوعدده وما اعده الله كرامة لعباده في صحف مكرمة - [00:14:39](#)

كتب الله كتابه في صحف امر الملائكة بكتابتها ولهذا القرآن محفوظ وبين اللوح المحفوظ هذه الصحف مكرمة كرمها ربي ورفعها ولم يضعها ولم يدنسها بايدي سفرة وهذا وجه تسمية هذه السورة بسورة السفرة - [00:15:08](#)

فمن السفرة الملائكة عليهم الصلاة والسلام لم سمي الملائكة بالسفرة لافرين هم سفراء بين الله وبين خلقه وما ينفذونه من امره السفرة جمع سفير والامر الثاني بايدي سفرة من السفر - [00:15:34](#)

او من السفر وهي الكتب تحمل اسفار الكتب بايدي سفرة وهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام الكرام وصفهم بوصف الكرم ضد البخل وضد الخبث وضد اللؤم بررة اهل خير واصحاب طاعة - [00:15:59](#)

هؤلاء الملائكة سفرة بررة كرام كرام بررة يسرون في طاعة الله فلا يعصونه ويحبون المؤمنين ويصلون عليهم هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور قتل الانسان ما اكفره - [00:16:28](#)

قتل بمعنى اهلك وتفيد معنى اللعن والابعاد اهلك الانسان ولعن وقتل ما اكفر اي ما اشد كفره وما اكفره تأتي للاستفهام ما الذي جعله يكفر مع تباين الايات؟ وتبينها ونزولها عليه في نفسه - [00:17:00](#)

وفي الافاق وفي الخلق ومع ذلك في وحي الله المنزل وتأتي للتعجب ما اكفره اي ما اشد كفره من اي شيء خلقه وهذا عود على امر عظيم لتعرف قدرك ايها المخلوق الضعيف - [00:17:25](#)

انك خلقت من شيء مهين استهانوا به لا قيمة له يتهاون الناس فيه فيما تترفع فيما تتعالى فلما تتكبر عن الحق ولا تقبل به ومن التكبر عن الحق التكبر على الخلق - [00:17:47](#)

في غمطهم للتعالي عليهم وفي رد الحق عدم الاستجابة والانصياع له من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره خلقك من نطفة نشأت ونشأها ربي حتى عظمت الى ان خرجت من سبيلها - [00:18:08](#)

ما سبيلها رحم امك خرجت من هذا السبيل وهو رحم امك من الذي امر باخراجها وقدر اخراجها من هذا الموضع؟ ربي سبحانه وتعالى ليست الطبيعة ولا الصدفة ولا الدهر ولا الحياة - [00:18:33](#)

وهذا عود على اقرار تقرير البعث لاعادة النشأة الاولى كما كانت وهذا كثير متنوع مثاني متعدد في القرآن في اخر ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - [00:18:58](#)

ثم السبيل يسره ثم اماته فاخبره. الذي يميته هو الله والميت اذا مات في الغالب الاعم يقبر فاضيف العذاب والنعيم الى القبر والبرزخ هو القبر ولهذا من خلق الله من تأكله السباع - [00:19:19](#)

او تحرقه النار او يطير في الفضاء يتفتت او يتناوله الحيتان فلا تؤذي منه شيئا اقبره يعني جعله في البرزخ وذكر القبر لان اكثر الخلق المكلفين يقبرون الناس والجن ثم اذا شاء انشره - [00:19:40](#)

الله جل وعلا لا غاصب ولا مكره له وانما يدبر الامر بمشيئته وبحكمته البالغة حكمة بالغة فما تغني النذر وافعال الله جل وعلا الكونية وافعاله الشرعية كلها بحكمة جليلة تدرك الحكمة - [00:20:10](#)

وقد لا تدرك كلا وهذا ردع اخر واضراب اخر وهذه نقف عليها لنكملها ان شاء الله في الدرس القادم فهذه سورة عظيمة فيها بسبب نزولها ما سمعتم وقد اثر ذلك التأديب والتعليم بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:20:33](#)

فاصبح يجعل لهذا المؤدب لاجله وهو عبد الله ابن عمرو ابن ام مكتوم مكانه قلنا ان النبي استخلفه على المدينة في غزواته في نحو خمسة عشرة غزوة يجعله اميرا على المدينة يصلي بهم - [00:21:04](#)

ابهارا لفضله لما اقبل وهو يخشى ثم حث على قراءته ثم جعله مؤذنا ومن احاديث رمضان قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل كلوا واشربوا حتى يؤذن من - [00:21:23](#)

ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يقال له يقال له اصبحت اصبحت كان ايش كفيفا اعمى فاذا قيل له اصبحت اصبحت اذن جعله النبي

من مؤذنيه من مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

من يعرف يعطينا يمناه كم هم مؤذنه عليه الصلاة والسلام ما في اساسي وفرعي هذا عندك سلمك الله اي نعم كم هم مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام تفضل من هم - [00:22:16](#)

بلال وعبدالله ابن ام مكتوم وابن قالت مع ابو محذورة وهو مؤذنه في مكة واذن غيرهم لكن هؤلاء الذين اذنوا تتابعا باذانهم رضي الله عنهم وشيخهم من بلال هو شيخهم - [00:22:38](#)

وقد اذن بلال رضي الله عنه حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات عجز ان يؤذن بعد ذلك وعذره ابو بكر فانه رقى على المسجد ليؤذن فغشي عليه بكاء ولم يستطع ان يؤذن - [00:23:02](#)

عذره النبي عذره ابو بكر رضي الله عنه فهذا من مؤذنيه وكان اذا اقبل عليه افسح له عليه الصلاة والسلام ويفرش له رداءه اكراما له وجاء من وجه ضعيف انه قال مرحبا بالذي انبني فيه ربي - [00:23:23](#)

وفي هذا ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام مهما علا قدرهم وشرف مكانهم ومنزلتهم يقع منهم الخطأ لكن لا يقرون عليه ولا يستمرون فيه ولهذا امتن الله على نبيه في هذه السورة عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله الايات - [00:23:46](#)

وفي سورة الانشراح ووظعنا عنك وزرك لو لم يكن عليه وزر فبأي شيء يمتن ربي عليه انه وضع عنه وزره اذا له وزر وهي الذنب الصغير الذي لا يقره الله عليه - [00:24:17](#)

فليتوبوا فيتوب الله عليه به وهذا ادم وحواء عليهما السلام بما عصوا ربهم جل وعلا باكلهم من الشجرة التي نهاهم الله عنها استغفروا فغفر الله له وتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - [00:24:34](#)

انه هو التواب الرحيم اذا يخطئون يقع في الذنب الصغير لا يقر عليه بل يتوب ويؤوب الى ربهم منه وفي اول سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا ابش ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:24:59](#)

لو لم يكن له ذنب اذا لم يغفره الله يمتن عليه بذلك ولهذا غفر لنبينا صلى الله عليه وسلم من ربه ما تقدم من ذنبه وما تأخر هذا يقودنا الى سؤال مهم - [00:25:24](#)

يبحثه العلماء في مباحث النبوات هل الانبياء معصومون او غير معصومين الصحيح ان الانبياء معصومون من امور ثلاثة وش هي الحماد لا ترحب يجيك الحين احذروا الشماتة. لا مو الشماتة. ايوه. اي نعم - [00:25:40](#)

ها لا لا عطني الجواب عطني الجواب اللي انا سألتك عنه اهي اهي اللي يجاوب يعطينا يمنحها ترى الضيعات واجد يا الحماد ها وش تقول انت هذي فزعة ولا حايل سائلة يا ابو علي - [00:26:03](#)

تفضل ايوة ها ايوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من ثلاثة من عدم تبليغ الوحي فان الله عصمهم حيث بلغوا البلاغ المبين على الرسول الا البلاء المبين. فلا يلحق تبليغهم خطأ - [00:26:44](#)

ولا نقص ولا عيب ولا خلل هذه واحدة ثانيا معصومون من الكبائر فلا تقع من نبي كبيرة ابدا تأملوا وادرسوا وابحثوا لن تجدوا نبيا من انبياء الله وقع في كبيرة من الكبائر - [00:27:24](#)

يقول اه ابان مي هذا موسى قتل الفرعون والقتل كبيرة يقول موسى ما قتله موسى دفعه عن الاسرائيلي فوكسه موسى فقضى عليه ما تحمل دفع موسى فمات ما اراد موسى قتله - [00:27:46](#)

لو اراد قتله واخذ رقبته من جسمه لانه قوي شديد عليه الصلاة والسلام اذا لا يقع من نبي كبيرة ابدا ومن تحريفات بني اسرائيل يذكرون ان لوطا عليه السلام لما اهلك الله قومه قرى سدوم السبعة - [00:28:05](#)

ومنهم عجوزه في الغابرين تولى هو وبناته الثلاث فضاقت نفسه وعظم همه فشرب الخمر ثم وقع على بناته حاشا انبياء الله ذلك وليس هذا بغريب عنهم هم قتلة الانبياء وهم واصفون الله بالنقائص والعيوب - [00:28:28](#)

فلا غرو ان يصدر هذا منهم. وهذا من تحريفهم كلام الله الانبياء عليهم الصلاة والسلام. كلهم معصومون عن الكبائر ان تقع منهم وكذبات إبراهيم الثالث هي معاريض وليست كذب صراح محض - [00:28:53](#)

وهي ايضا في دين الله بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون كقوله لما رأى الشمس والقمر والكوكب هذه ربي وقال اني سقيم. نعم هو سقيم من شركهم وكفرهم - [00:29:18](#)

لما تخلف عن يوم عيدهم ليكسر اصنامهم ولما قال في سارة انها اختي هي اخته في دين الله وليست اخته في النسب وان كان في شرع بني ادم في شرع ادم عليه السلام - [00:29:37](#)

يجوز ان يطغى وان ينكح الرجل اخته ليحصل النسل البشري ثم حرم بعد ذلك الامر الثالث الذي عصم منه الانبياء ان يقرؤا على صغيرة وان يستمروا عليها فهم معصومون من الاقرار ومعصومون من الاصرار - [00:29:55](#)

من ان يصروا عليها يفعل الذنب ويصر عليه ومعصومون من ان يقرؤا عليها فلا يقرهم الله على ذلك وبه تعلم ايها العاصي وايها الغافل وايها الجاني ان التوبة فريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:30:15](#)

اسلكها فاذا تاب انبياء الله الى الله فانت اولى ان تكون حريصا على توبتك الى ربك واوبتك اليه من ذنبك فهذا ابوك ادم نبي مكلم فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - [00:30:37](#)

والتوبة يحبها الله منك يا عبد الله ويا امة الله يحب الله منكم ان تتوبوا حتى لو غلبتك نفسك مرة بعد مرة تب وهب الى ربك بقلب صادق فان الله يصير هذا الذنب مهما عظم - [00:30:57](#)

يسيره في حقل حسنات يصيره في حقل حسنات فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيم الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السموات والارض - [00:31:16](#)

نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك باسمائك وصفاتك وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم ان تعمنا بتوبة منك تغفينا عن توبة من سواك - [00:31:38](#)

وان تغسل ذنوبنا وحبونا وخطايانا تنقينا منها كما تنقي الثوب الابيض من الدنس وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا وان تدخلنا جنتك في فردوسك الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:31:59](#)

وان تعتقنا من النار اجمعين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرائعنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:32:21](#)

وعلى من سبق من انبيائك ورسلك وملائكتك صلاة وسلاما ابديين دائمين الى يوم لقائك والحمد لله رب العالمين نعم يا رحال يسأل اخونا عن امر واقع في هذا الجامع وفي غيره - [00:32:43](#)

وكررت الملاحظة عليه والتنبيه عليه لكن بعض الناس اذن من طين واذن من عجين مع ما فيه من الشفح والطمع والجشع يأتي اهل الخير افطار الصائم وغالبا اللي يوزع في الجامع - [00:33:32](#)

الصحن الذي فيه ربع دجاجة وفيه رز وفيه ما كتب الله فبعضهم يأخذ من طمعه وشفحه وجبته لا يأكلها ان اخذها يأكلها فهذا جائز سائق باذن القائمين على هذا الامر - [00:33:50](#)

اما يأخذ منها اللحم ويرمي الرز او يرمي ما لا يشتهي فهو اثم اثم عدة امور اولها اهانة نعمة الله ثانيا منع مستحقا يستفيد من هذه النعمة ومن هذا الافطار - [00:34:06](#)

ثالثا لا يرضى ذلك القائمون على تفتير الصائمين رابعا بطر بنعمة الله عليه فانتبهوا يا اخواني من لم من اكل من هذا طاعة نفسه فليكن على جهة التواضع وان يأخذ الوجبة التي يستحقها. ان احتاج الى ثنتين - [00:34:26](#)

في جوعه وحاجة وفاقته استأذن القائمين على هذا الامر والله اعلم سم نعم ثم طائفة من جهلهم يقول لا تقرأون سورة عبس لما فيها من تأنيب لنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:34:50](#)

وهؤلاء من جهلهم الذريع وفشلهم الكبير رجعوا بالملامة على الله ثم احتقروا رسول الله الذي قرأها على الناس ويقرأها عليهم صلى الله عليه وسلم ثم ايضا فيها رد لما جاء في القرآن - [00:35:19](#)

ولا يعيب ولا ينقص نبينا ان الله ادبه وعاتبه وانبه لان الله ادبه بالقرآن وهذا منه لكن من غلوا في حق رسول الله غلوا بدعيا اوصلهم

الى الشرك به مع الله - 00:35:36

تعاظموها هذا الامر واستعظموها حتى قالوا هذه البدعة الشنيعة النكراء والله اعلم ها يا الحماد منهم ايه عود علينا الحين المشايخ ترى الله يسترها خابرهن تسع يا لا بلا ما نؤيدك - 00:35:54

حتى نأيدوك طلاب العلم ايش دخله بالشروط؟ دخلت عباس في دباس يا الحماد الله يهاديك اما دخل انت انت اللي خلطت الله يرضى عليك ترى الواحد يبدأ يخلط خيط وخيط - 00:36:33

هذه المسائل يا اخي ما يدخل بعضها ببعض حتى ما آآ يحسن فهمها ثم العمل بها الوضوء له شروط ما له علاقة استحضار النية عند قراءة القرآن واستحضار ان الملائكة تحظر معك هذا من باب الكمالات ما هي بشروط - 00:36:58

ان لم تفعلها فانت اثم وانما هذا من باب الحث على الخير فان استحضار النية عند الاشياء التي لا يلقي لها الناس بالا استحضر نية العبادة وحضور الملائكة وتأمينه ومجلس ذكر. وتحبس نفسك لله - 00:37:21

كل هذا مما يرفع العبادة منك عند الله جل وعلا والا لما المضاعفة من العبادات من تضاعف عشرا ومنها من تضاعف الى سبع مئة الى اضعاف وش اللي يخليها تفترق بهاظ المضاعفات - 00:37:39

هو ما يقوم في القصد والنية والقلب ولا غروا وكذا نصلح سيارته نعم ايه ان الله امره بان يتوب امره بالتوبة فتاب وقيل ان هذه الكلمات قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:37:55

وفيها ومنها قوله انها قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. يظهر لله الحاجة والفاقة بطلب المغفرة والتوبة هذا ادم عصى فتاب وهذا ابليس عصف ايش - 00:38:24

فتكبر وتعالى وتعظم وش ودك يصير مثل ادم وانبياء الله ولو مثل ابليس واعداء الله هذا طريق وهذا طريق المعصية لابد منها لو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون - 00:38:43

ثم يتوبون فيتوب الله عليهم كلكم خطا وخير الخطائين من لكن ابليس يوم اخطأ كابر وعاند وفيما من الابليسية نصيب سواء فيما بينه وبين الناس او ما بينه وبين ربه يكابر - 00:39:00

ويبحث عن اعدار ومعاذير وحيل المؤمن اذا اذا اذنب عرف انه مذنب فأب وتاب الى ربه سبحانه وتعالى كم اخذنا اربعة ولا خمس ترى هذا سؤال عن اثنين هذا عن بدنه - 00:39:23

ها نعم يقول ما حكم القول عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان قرآنا يمشي على الارض الذي جاء من حديث عروة ابن الزبير لما سأل عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:39:41

عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قالت الست تقرأ القرآن يا ابن اختي قال بلى قالت كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن يتأدب بأدبه يأتذر بأمره يرتدع بردهه يمتثل ما فيه من الخير - 00:40:02

صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:40:22